

## الفائق في غريب الحديث

حمم المَحْمِيَّة : الحاجة الحاضرة المهمَّة يقال : أحم الأمر إذا دنا قال : ... حَيِّبِيَا  
ذا كما الغَزَال الأَجْمَا ... إن يكن ذاكما الفراق أحمَا ... .  
عمرB لا يدخلنَّ رجل على امرأة وإن قيل حموها ألا حموها الموت ! .  
حم والأحماء : أقرباء الزوج كالأب والأخ والعم وغيرهم والواحد حم في غير الإضافة وإذا  
أضيف قيل : هذا حموها ورأيت حماها ومررت بحميها وهو أحد الأسماء الستة التي إعرابها  
بالحروف مضافة ويقال أيضا : هذا حما كقفا وهو حماها . وقوله : الا حموها الموت معناه أن  
حماها الغاية في الشر والفساد فشبهه بالموت ; لأنه قصارى كل بلاء وشدة وذلك أنه شرٌّ من  
الغريب من حيث أنه آمن مُدَلِّ والأجنبي متخوف مترقب ويحتمل أن يكون دعاء عليها أي كأنَّ -  
الموت منها بمنزلة الحمِّ الداخل عليها إن رضيت بذلك . قال لرجل : مالى أراك  
مُحمَّجًا .

حَمَّجَ التجميح : إدامة للنظر مع فتح العين وإدارة الحدقة . قال : ... حَمَّجَ  
للجَيَّانِ المَوْ ... تٌ حتى قلبه يجب ... .  
والتجميح مثله . وعن عمر بن عبدالعزيز C : أنه اختصم إليه ناس من قريش وجاءه شهود  
يشهدون فطفق المشهُودُ عليه يجمع إلى الشاهد الذَّطَّرَ . أمير المؤمنين على عليه السلام  
كنا إذا احمرَّ البأس اتَّقَيَدْنَا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يكن أحد  
أقرب إلى العدو منه .  
حمر أي اشتدت الحرب . ومنه : موت احمر وهو مأخوذ من لوَّ السَّبع كَأزَّه سبع إذا  
أهوى إلى الإنسان